رؤية 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

سلسلة الرسائل الجامعية
-١٨٣-

رسالة ماجستير (١٨٣)

Master (183)

Thesis Series
-183-

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
IMAM MOHAMMAD IBN SAUD
ISLAMIC UNIVERSITY
Deanship of Academic Research

رؤية 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

البحث البلاغي عند الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله

إعداد
د. عبدالعزيز بن صالح الهمامي

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

البحث البلاغي عند الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله
د. عبدالعزيز بن صالح الهمامي

١٤٤٢هـ
٢٠٢٠م

Rhetorical research on Sheikh Muhammad Al-Amin Al-Shanqeeti

by
Dr. Abdulaziz bin Saleh Al-Hamami

1442 H, 2020 AD

ردمك: ٨-٧٦٠-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨

عمادة البحث العلمي Deanship of Academic Research

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فحين كنت في السنة المنهجية لمرحلة الماجستير منَّ الله عَلَيَّ بالتتلمذ على أساتذة فضلاء، ومشايخ أَجِلاّء، كان منهم شيخي الفاضل أ.د. عبدالمحسن بن عبدالعزيز العسكر الذي أعجبني فيه سمت العلماء، وعناية المحققين، وقد كنا ندرس عليه مقرر الإعجاز البلاغي، فوقَفَنَا فيما وقفنا عليه من النكات والفوائد على عناية العلامة الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ بكُلِّيَّات القرآن وعاداته، وبغيرهما من المباحث البلاغية، ولطائف الإعجاز، ثم أشار عليَّ بالبحث في البلاغة عند الشيخ الأمين، فتحمَّستُ للفكرة لأنها أتت من رجلٍ خبيرٍ بتراث العلماء المحققين، ولم يكن لي قبل هذا اتصالٌ بكتب الشيخ، لكني بدأت بعد ذلك أبحث عن الجهود البلاغية في كتبه مستعينًا بعد الله ﷻ على ذلك بالمكتبة الحاسوبية التي تيسر معرفة ورود المصطلحِ البلاغيّ في كتب الشيخ، فحصلت بذلك على عددٍ كبيرٍ من المصطلحات، كانت دافعًا قويًا لي على المضيِّ في تسجيل رسالةٍ علميةٍ لنيل درجة العالمية الماجستير في البلاغة بعنوان:

البحث البلاغي عند الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ[1]

---

(١) نوقشت الرسالة يوم الاثنين ١٤٣٣/٢/٢٢هـ في قاعة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض، وكانت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة مكونة من الأستاذ الدكتور عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر المشرف على الرسالة مقررًا، والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن الشعلان مناقشًا، والأستاذ الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز الزيد مناقشًا، وأوصت اللجنة بمنح درجة العالمية (الماجستير) بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وأوصت بطباعة الرسالة، ولله الحمد والمنة.

ومما زادني تصميمًا على الكتابة في هذا الموضوع، وشحذ همتي لمواصلة البحث فيه ما له من الأهمية الكبيرة، وهي التي تتمثَّل فيما يأتي:

١- المكانة العَلِيَّة، والمنزلة الرَّضِيَّة التي تبوَّأها الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ في علماء الأمة، وسأتحدث عن تلك المكانة العلمية في تمهيد هذا البحث، إن شاء الله.

٢- ما تميَّزت به آثار الأمين الشنقيطي ﷺ ومؤلفاته من قيمةٍ علميةٍ عند العلماء وطلاب العلم على اختلاف مشاربهم وتعدُّد تخصصاتهم؛ لما تحويه من التحقيق العلمي الرصين، واتباع الدليل، والتجرد عن التقليد، ثم إنه ﷺ قد برع في علومٍ شتى، فهو المفسِّر الخبير، والأصولي النِّحرير، كما برع في الفقه، والمنطق، وعلوم اللغة، وغيرها، وقد قام بعض الباحثين بدراسة آراء الشيخ في عدة علوم، ومن ذلك:

أ- منهج الشيخ الأمين الشنقيطي ﷺ في تفسير آيات الأحكام من أضواء البيان، للشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وهي رسالة ماجستير في جامعة أم القرى عام ١٤١٠هـ.

ب- مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ ومنهجه في أضواء البيان، للباحث: مُحَمَّد حسن جودة، وهي رسالة ماجستير في جامعة الاسكندرية عام ١٩٩٥م.

ج- الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ وآراؤه الفقهية في الحج من خلال كتابه: أضواء البيان، للباحث: مالك بو عمرة سونة، وهي رسالة ماجستير في جامعة الجزائر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

د- جهود الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ في تقرير عقيدة السلف، للدكتور: عبدالعزيز الطويان، وهي رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤١٧هـ.

هـ- مسائل النحو والصرف في أضواء البيان، للباحث: علي بن حسن السرحاني، وهي رسالة ماجستير في جامعة أم القرى عام ١٤١٨هـ، وغيرها من البحوث والرسائل.

٣- أن الأمين الشنقيطي ﷺ يُعدُّ واحدًا من أبرز العلماء الذين تميزوا بالجمع بين العلوم الشرعية والعلوم العربية، فأرجو أن تضيف دراسة بحثه البلاغي شيئًا يفيد الدارسين في هذه العلوم، وأن تُزال تلك الحواجز الوهمية بين هذه العلوم التي هي في الأصل بناءٌ واحدٌ لا يمكن تجزئته.

٤- أن جُلَّ المادة البلاغية التي تركها الأمين الشنقيطي ﷺ كانت في البلاغة القرآنية لعنايته الخاصة بالتفسير، وكفى البحث والباحث شرفًا أن يتعلقا بهذا النبع الصافي، وذلك العذب النمير.

هذا، ويسعى البحث إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف، من أهمها:

١- جمع المادة البلاغية التي تركها الأمين الشنقيطي ﷺ في مؤلَّفٍ تنتظم فيه، ويجمع شتاتها، ويوائم بين مسائل الباب الواحد منها، وقد أشار أبو مُحَمَّد بن حزم ﷺ (٤٥٦هـ) إلى أن من أنواع التأليف: جمع المتفرق[١].

٢- الوقوف على آراء الشيخ الأمين البلاغية وتحقيقاته، وسيحرص البحث على إبراز تلك التحقيقات في مواضعها من البحث، إضافةً إلى اختيار

(١) ينظر: رسالة في فضل الأندلس ورجالها (ضمن رسائل ابن حزم) ١٨٦/٢، وكشف الظنون ٣٥/١.

بعضها للاستشهاد به على منهجية الشيخ في بحثه البلاغي، وذلك في الفصل الأخير من هذا البحث.

٣- السعي إلى مدِّ جسور التواصل بين العلوم الشرعية وعلم البلاغة من خلال عالمٍ برز في هذه العلوم كلها.

الدراسات السابقة:

وأما ما يتعلق بالدراسات السابقة في هذا الموضوع فإنه بعد قبول فكرته أفادني قسم البلاغة أنَّ هناك رسالةً مسجلةً بعنوان: "الجهود البلاغية في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" للشيخ الأمين الشنقيطي ﷺ نال بها الباحث الدكتور: أحمد مُحَمَّد نصر حوام درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر، ولقد كان هذا الخبر دافعًا لي على الوقوف على هذه الرسالة، فهيَّأ الله لي ذلك، فقرأتها فوجدتها تقوم على مقدمةٍ وتمهيدٍ وثلاثة أبواب وخاتمة، وقد عرَّف الباحث في التمهيد بالأمين الشنقيطي ﷺ، وأما الأبواب الثلاثة فقد جعلها لعلوم البلاغة الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع، وفي علم المعاني تناول الباحث تسعة فصول هي: التأكيد، والحذف، والتعريف، والتقديم، والتمني، والاستفهام، والوصل، والإطناب، وفي علم البيان تناول الباحث ثلاثة فصول هي: التشبيه، والمجاز، والكناية، وفي علم البديع تناول الباحث أربعة فصول هي: المقابلة، والمشاكلة، واللف والنشر المرتب، وتجاهل العارف، والرسالة جيدةٌ من حيث جمع أقوال المفسرين والبلاغيين في المسائل البلاغية، وقد أفدت منها في هذا الجانب، ولكن يلاحظ عليها ملاحظات، أهمها:

١- اقتصارها على أضواء البيان، والباحث في كتب الشيخ الأخرى يجد مادةً بلاغيةً ثريَّةً تجعل بعض تلك الكتب جديرةً بأن تُدرس دراسةً مستقلة.

٢- اقتصارها كذلك على البحث البلاغي التطبيقي عند الأمين الشنقيطي ﵀، وقد ترك الشيخ من البلاغة النظرية ما يستحق أن يُدرس، وسيبيَّن ذلك في موضعه من هذا البحث إن شاء الله تعالى.

٣- الطريقة التي تناول بها الباحث آراء الأمين الشنقيطي البلاغية في نظري تحتاج إلى إضافات؛ فإنه كان يورد نص كلام الشيخ ﵀ على المبحث البلاغي، ثم يذكر أقوال المفسرين والبلاغيين، ثم يعقب ذلك كله بذكر رأيه في تلك الأقوال، وهذا عملٌ جيّد، ولكن يلاحظ عليه اقتصاره على الشواهد القرآنية فقط، مع أن للشيخ عنايةً كبيرةً بالشواهد الشعرية وغيرها، كما يلاحظ تركه لبعض الشواهد القرآنية التي يمكن أن تشكل رؤيةً للشيخ في المبحث البلاغي، بالإضافة إلى ملاحظاتٍ فنية تتعلق ببناء البحث وصورته النهائية.

٤- كما تركتْ الرسالة جملةً من المباحث البلاغية المهمة، سواءً كانت تلك المباحث في أضواء البيان أم في غيره من كتب الشيخ.

٥- ليس في الرسالة المذكورة فصلٌ لتقويم البحث البلاغي للشيخ الأمين ﵀ من حيث منهجه، ومصطلحاته، وشواهده، ومصادره، وهذا الفصل في نظري يُعدّ بيت القصيد، وخلاصة الكلام لمن يدرس البلاغة عند الشيخ ﵀.

حدود البحث:

وقد شملت دراستي في هذا البحث كتب الأمين الشنقيطي جميعها، معتمدًا في ذلك على طبعة دار عالم الفوائد التي جمعت آثار الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﵀ بإشراف الشيخ بكر ابن عبدالله أبو زيد ﵀، وهي التي حوت في طياتها أحد

عشر عنوانًا ضمَّها تسعة عشر مجلدًا، وهي: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، والعذب النمير من مجالس الأمين الشنقيطي في التفسير، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، ومنع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز، ومذكرة أصول الفقه على روضة الناظر، وشرح مراقي السعود المسمى (نثر الورود)، وآداب البحث والمناظرة، ورحلة الحج إلى بيت الله الحرام، والرحلة إلى إفريقيا، والفتاوى، والمحاضرات، بالإضافة إلى كتابين هما من إملاءات الأمين الشنقيطي ﵀ بقلم تلميذه الشيخ عبدالله بن أحمد قادري، وهما: معارج الصعود إلى تفسير سورة هود، وتفسير سورة النور، وقد طبعتهما دار المجتمع للنشر والتوزيع؛ وإنما أضفت هذين الكتابين لأمرين:

- أنهما من إملاءاته، وقد جزم الدكتور عبدالله بن الشيخ الأمين الشنقيطي ﵀ في تقديمه لمعارج الصعود بنسبة هذا الكتاب إلى أبيه.
- أن الذي يقرأ هذين الكتابين يجد فيهما التحقيق والروح العلمية للشيخ الأمين، فأسلوبه فيهما مطابقٌ تمامًا لأسلوبه في تفسير الأضواء والعذب النمير.

منهج البحث:

اتخذتُ المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي منهجًا لي في بحث هذا الموضوع، إضافةً إلى المنهج التقويمي النقدي، ووفقًا لهذا المنهج فقد بذلت في دراسته الجهد الآتي:

١- قمت بإحصاء المادة البلاغية عند الأمين الشنقيطي ﵀ إحصاءً دقيقًا من كتبه كلِّها التي أشرت إليها آنفًا.

٢- صنَّفت ورتَّبت المسائل والملاحظات البلاغية التي وجدتها عند الشيخ بناءً على خطة هذا البحث التي شملت أبواب علوم البلاغة الثلاثة.

٣- حرصت عند التعريف بالأمين الشنقيطي ﷺ على أن أضيف جديدًا إلى تراجمه المعروفة، وأبرزها: ترجمة الشيخ عطية مُحَمَّد سالم، وترجمة الشيخ عبدالرحمن السديس، وغيرهما، وتتمثل إضافتي في الأخذ عن أبناء الأمين الشنقيطي وبعض طلابه الكبار مشافهةً؛ فزادني ذلك معرفةً بجوانب مهمة في حياته، وتمحيصًا لبعض آرائه.

٤- قدمت لبعض المباحث عند الحاجة لذلك بمقدمةٍ تعطي فكرةً عامةً عن مسائلها؛ وذلك بعرض الرأي الذي استقر عليه البلاغيون في تعريفها أو مسائلها، وذكر الخلاف فيها إن كان لذكره فائدةٌ.

٥- جمعت ما تفرَّق من التراث البلاغي للشيخ، وصنَّفت ما تناثر من ملاحظاته وشواهده البلاغية على كل فنٍّ بلاغيٍّ في مكانٍ واحد، كلٌّ في بابه الخاص به.

٦- حرصت عند إيراد شواهده البلاغية على أن أذكر أكثرها شمولًا، ثم أذكر بعد ذلك الشواهد التي أضافت شيئًا جديدًا، وسيلاحظ القارئ أنني ربما أحشد للمسالة الواحدة جملةً من الشواهد؛ وذلك لقصور الهمم في الرجوع إلى مصادرها الأصلية، فأحببت أن تكون قريبةً ممن أرادها، ثم إني لا أدع أن أشير في الحاشية إلى بقية شواهد الشيخ في المبحث الذي أتحدث فيه.

٧- بعد ذكر ما ورد من كلام الأمين الشنقيطي ﷺ على الفن البلاغي أقوم أحيانًا بذكر بعض آراء المفسرين عمومًا، والمهتمين بالبلاغة منهم خاصة، أو بذكر بعض آراء البلاغيين المتخصصين من القدامى أو من المعاصرين

بحسب ما أراه مناسبًا للمقام، ولم أحرص على ترجيح شيءٍ من الآراء على غيره بقدر حرصي على إبراز رأي الأمين الشنقيطي في كل مبحثٍ بلاغي.

٨- اكتفيت غالبًا عند نقل كلام الأمين الشنقيطي نصًّا بالتوثيق عنه فقط، ويكون ذلك بين قوسين، وأما عندما أورد كلامه بالمعنى فإنني أعزو إلى المصادر التي أخذ عنها، وأحيانًا أوثق ما كان بين القوسين كالأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، خدمةً لتراث الشيخ العلمي، وتيسيرًا لمن أراد الوقوف على ذلك من طلبة العلم.

٩- قمت بتخريج الآيات القرآنية بجوارها في المتن تقليلاً للحواشي، وتمييزًا للنص القرآني.

١٠- سلكت عند تخريج الأحاديث النبوية الواردة في البحث المنهج الآتي: إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذكر رقم الحديث مبتدئًا بالبخاري ثم مسلم، أو أحدهما، ثم أذكر الصحابي الذي روى الحديث، وأما إذا كان الحديث خارج الصحيحين فإني أخرِّجه من كتب السنة الأخرى، ثم أذكر رأي أحد أئمة المحدِّثين القدامى أو المعاصرين تصحيحًا أو تضعيفًا.

١١- قمت بتخريج الأبيات الشعرية الواردة في البحث مكتفيًا في ذلك بديوان الشاعر أو شعره المطبوع، فإن لم يكن له ديوانٌ أو شعرٌ مطبوع خرَّجت البيت من أحد مصادر الشعر المعتبرة.

١٢- اكتفيت عند تكرر الشاهد سواءً أكان من الحديث أو من الشعر بالإحالة على تخريجه في الموضع الأول الذي ورد فيه، فأقول: سبق تخريجه صفحة كذا.

١٣- اكتفيت في ترجمة الأعلام بذكر سنة وفاتهم بين قوسين، ولم أترجم لأحدٍ منهم إلا إذا كان من علماء البلاغة ولم يكن مشهورًا، أو كان لترجمته فائدةٌ تتعلق بالمصطلح البلاغي وتطوره، أو تعدّد آراء البلاغيين حوله، وبناءً على هذا لم أترجم إلا ترجمةً موجزةً لثلاثة أعلامٍ فقط هم: عمر بن عبدالرحمن القزويني صاحب الكشف على الكشاف، وأبو القاسم السمرقندي، والعصامي.

١٤- رتّبت المراجع عند التخريج منها بحسب وفاة مؤلفيها.

١٥- ذكرت في الحاشية عنوان المصدر أو المرجع دون ذكر مؤلفه، إلا إذا كان العنوان لأكثر من مؤلف فإني أذكره باسمه.

١٦- تركت ذكر معلومات المصادر والمراجع في أثناء البحث طلبًا للاختصار، واكتفاءً بذكر ذلك في ثبت المصادر والمراجع، وهذا منهج متَّبع.

خطة البحث:

ومن خلال ما توافر لديَّ من مادةٍ بلاغيةٍ في التراث العلمي للشيخ الأمين ﷺ فقد رأيت أن يكون البحث في مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وخمسة فصول، وخاتمة، يتبع ذلك ثبت للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

فأما **التمهيد** فقد اشتمل على نبذةٍ موجزةٍ عن حياة الأمين الشنقيطي تناولت: اسمه، ونسبه، ومولده ونشأته، وبداية طلبه للعلم، ومكانته العلمية، أخلاقه، وأدبه، ونبوغه في الشعر مع تجافيه عنه، ورحلته إلى الحج، واستقراره في المملكة العربية السعودية، وأعماله ووظائفه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته، بالإضافة إلى عنايته ﷺ بعلم البلاغة.

وجاء **الفصل الأول في بلاغة الكلمة المفردة** من خلال مبحثين:

المبحث الأول: مادة الكلمة.

المبحث الثاني: هيئتها.

وكان **الفصل الثاني في بلاغة الجملة والجُمَل** من خلال سبعة مباحث، وهي:

المبحث الأول: الخبر والإنشاء.

المبحث الثاني: التقديم والتأخير.

المبحث الثالث: الحذف والذكر.

المبحث الرابع: القصر.

المبحث الخامس: الإيجاز والإطناب.

المبحث السادس: الفصل والوصل.

المبحث السابع: خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر.

ثم **الفصل الثالث في التصوير البياني** من خلال ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: التشبيه.

المبحث الثاني: المجاز.

المبحث الثالث: الكناية والتعريض.

وأما **الفصل الرابع فقد كان في التحسين البديعي** من خلال مبحثين، وهما:

المبحث الأول: التحسين المعنوي: وتناولت فيه خمسة عشر فنًّا بديعيًّا، وهي: التناسب، والمقابلة، والطباق، وتأكيد المدح بما يشبه الذم، وتجاهل العارف، والتجريد، والتقسيم، والرجوع، والمبالغة، والمذهب الكلامي، وحسن التعليل، والهزل المراد به الجدّ، والقول بالموجب، والمشاكلة، والاطّراد.

المبحث الثاني: التحسين اللفظي: وتناولت فيه أربعة فنونٍ بديعية، وهي: مراعاة الفاصلة، والجناس، واللف والنشر، والقلب.

ثم جاء **الفصل الخامس في تقويم البحث البلاغي عند الشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي** من خلال أربعة مباحث، وهي:

المبحث الأول: المنهج.

المبحث الثاني: المصطلحات.

المبحث الثالث: الشواهد.

المبحث الرابع: المصادر.

ثم **خاتمة** البحث، وثبت المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

ولقد بذلت جهدي ليخرج هذا البحث مكتسيًا بحلةٍ بهيةٍ تناسب مقام العلاَّمة مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ، ولم يصادفني ولله الحمد أية صعوباتٍ في هذا البحث سوى ما يعتري النفس من هيبةٍ عند دراسة شخصيةٍ كشخصية الشيخ، فكثيرًا ما ينتابني شعورٌ بالخوف أن أنسب إلى الشيخ من الآراء ما لم يرده؛ ولذلك فإني أحترز فيما أنسبه إليه من ذلك فأقول: فيما ظهر لي، ونحوها.

وكان من فضل الله عَلَيَّ أن يتولى الإشراف على بحثي هذا فضيلة الشيخ الدكتور: عبدالمحسن بن عبدالعزيز العسكر، وقد كان له فضيلة السبق إلى الإشارة عَلَيَّ بالبحث فيه، ثم بعد ذلك ما فتئ يسدِّد ما نقص، ويفتح لي آفاق الاطلاع على مراجع لم أكن أعرفها، ووجدت فيه من كرم النفس، ونبيل الخصال، وسعة العلم، وسرعة تصويب ما أدفعه إليه من مباحث، ما ساعدني على تجاوز كثيرٍ من العقبات، وإتمام البحث، فله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك له في عمره وعلمه وأهله وماله ووقته وحياته كلها.

ثم أشكر جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ممثَّلةً بقسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي بكلية اللغة العربية على تذليل الصعاب، وتسهيل الإجراءات، ويمتد شكري لكل من أفادني بفائدة، أو أمدني بمرجع من الأساتذة أعضاء القسم، والإخوة الفضلاء.

كما يسعدني أن أوجه شكري لمجمع الفقه الإسلامي، ومؤسسة سليمان الراجحي الخيرية، الذين قدموا خدمةً جليلةً للباحثين حين تولوا الإشراف على العناية بآثار الأمين الشنقيطي العلمية فأخرجوها في طبعةٍ جميلةٍ يسَّرتْ لي الوصول إلى علم الشيخ بسهولة، فجزاهم الله عن الأمين الشنقيطي وعني وعن طلاب العلم أفضل الجزاء.

كما لا أنسى أن أشكر الأستاذين الفاضلين أعضاء لجنة المناقشة على بذلهما نفيس أوقاتهما وجهدهما لقراءة بحثي ومناقشته، وقد كان لما تفضَّلا به من ملاحظاتٍ وتصويباتٍ الأثر الكبير في جودة البحث وتقويم اعوجاجه.

وفي الختام فإني لا أدعي الكمال فيما كتبت، ولكن أرجو أن أكون قد وُفقتُ في إخراج هذا التراث البلاغي للشيخ مُحَمَّد الأمين الشنقيطي ﷺ بالصورة المرضية، وأسأل الله أن يعفو عني، ويغفر لي ما كان فيه من خلل وزلل، وأن يتقبله بقبولٍ حسنٍ إنَّه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.